بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

# مدى التوافق بين النظرية التقليدية في القياس ونظرية الاستجابة للفقرة في انتقاء فقرات اختبار أحكام التلاوة والتجويد

# The Extent of Compatibility Between the Classical Theory of Measurement and Item Response Theory in item selection of test in Provisions of Recitation and Tajweed

إعداد

**عبدالله يونس فؤاد الخطيب**

إشراف

**الدكتورة تغريد حجازي**

حقل التخصص – القياس والتقويم

1434هـ/2013م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# مدى التوافق بين النظرية التقليدية في القياس ونظرية الاستجابة للفقرة في انتقاء فقرات اختبار أحكام التلاوة والتجويد

إعداد


**عبدالله يونس فؤاد الخطيب**

بكالوريوس معلم صف، كلية العلوم التربوية الجامعية، 2009م


قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص القياس والتقويم في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

**وافق عليها**

تغريد عبدالرحمن حجازي.....رئيساً

أستاذ مساعد في القياس والتقويم، جامعة اليرموك

زايد صالح إبراهيم بني عطا.....عضواً

أستاذ مساعد في القياس والتقويم، جامعة اليرموك

علي محمد علي الزعبي.....عضواً

أستاذ مشارك في مناهج وأساليب الرياضيات، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 1434هـ/2013م



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى أَبي و أُمي ،،،،

إِلى شقيقتي وأَشقائي ،،،

أُهدي هذه الرسالة.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# شكر وتقدير

بعد حمد الله والصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، أتوجه بعظيم الشكر لله تعالى على فضله العظيم لما أنا فيه من نعمة. وانطلاقاً من قوله عليه الصلاة والسلام "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" فإنني أتقدم بالشكر إلى الدكتورة الفاضلة د.تغريد حجازي المشرفة على هذه الرسالة لما قدمته من جهد متواصل، موجهةً ومصوبةً ومحاولةً إخراجها بأفضل صورة ممكنة. كما قال العماد الأصفهاني: " إني رأيت أنه لا يكتب أحدٌ كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قُدّمَ هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

وأتقدم بالشكر والامتنان للدكتور زايد بني عطا، والدكتورعلي الزعبي لقبولهم مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر للمعلمين والمعلمات ومديري ومديرات المراكز القرآنية الذين طُبقت الدراسة في مراكزهم، والطلاب أفراد العينة، على حسن تعاونهم ومشاركتهم في هذه الدراسة.

وإلى الذين منحوني العزم والإرادة والإصرار حتى بلوغ الهدف من أصدقائي وأخص بالذكر منهم: أحمد الخواجا، محمد أبو جراد، فؤاد رضوان، عبدالله رزق، مالك الغزالي.

وأخيراً إلى الذين منحوني من وقتهم وسهرهم ورعايتهم الكثير، وتحملوا معي مصاعب الطريق، أبي وأمي وشقيقتي وأشقائي فلهم مني خالص محبتي ومودتي.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء ..... | ب |
| شكر وتقدير ..... | ج |
| المحتويات ..... | د |
| فهرس الجداول ..... | ز |
| فهرس الأشكال ..... | ط |
| فهرس الملاحق ..... | ي |
| الملخص باللغة العربية ..... | ك |
| **الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها** ..... | 1 |
| المقدمة ..... | 1 |
| النظرية التقليدية في القياس وطرق انتقاء الفقرات ..... | 6 |
| نظرية استجابة الفقرة وطرق انتقاء الفقرات ..... | 11 |
| نماذج نظرية استجابة الفقرة ..... | 14 |
| مشكلة الدراسة وأسئلتها ..... | 17 |
| أهمية الدراسة ..... | 19 |
| التعريفات الإجرائية ..... | 19 |
| محددات الدراسة ..... | 20 |




All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


**الفصل الثاني: الدراسات السابقة** ..... 22

الدراسات المتعلقة بالمقارنة بين النظريتين ..... 22

تعقيب على الدراسات ..... 36

**الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات** ..... 39

مجتمع الدراسة ..... 39

عينة الدراسة ..... 40

أداة الدراسة ..... 41

المعالجة الإحصائية ..... 48

**الفصل الرابع: النتائج** ..... 51

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ..... 51

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ..... 53

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ..... 59

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ..... 61

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ..... 63

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ..... 64

**الفصل الخامس: مناقشة النتائج** ..... 65

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ..... 65




All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ..... 66

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ..... 66

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ..... 67

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ..... 68

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ..... 69

التوصيات ..... 70

المراجع ..... 71

المراجع العربية ..... 72

المراجع الأجنبية ..... 74

الملاحق ..... 80

الملخص باللغة الإنجليزية ..... 102




All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## فهرس الجداول


| الجدول | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | توزيع أفراد مجتمع الدراسة على الفروع في محافظة العاصمة ..... | 40 |
| 2 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز والجنس ..... | 41 |
| 3 | قائمة الأهداف السلوكية الخاصة بمادة الاختبار ..... | 43 |
| 4 | عدد الفقرات موزعة حسب النسب المئوية للمستويات العقلية والموضوع .... | 44 |
| 5 | معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وفق النظرية التقليدية ..... | 52 |
| 6 | نتائج التحليل العاملي للاختبار..... | 53 |
| 7 | معلمة الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وفقاً للنموذج ثنائي المعلمة قبل حذف الفقرات غير المطابقة ..... | 56 |
| 8 | معلمة الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وفقاً للنموذج ثنائي المعلمة بعد حذف الفقرات غير المطابقة ..... | 58 |
| 9 | تصنيف الفقرات حسب مطابقتها للنموذج ثنائي المعلمة والنظرية التقليدية... | 59 |
| 10 | نتائج اختبار $\chi^2$ لحسن مطابقة توزيع الفقرات المشاهد وفقاً لحالة مطابقة الفقرة ..... | 60 |
| 11 | قيم معاملات الثبات للاختبار قبل وبعد حذف الفقرات غير المطابقة للنظرية التقليدية والنموذج ثنائي المعلمة..... | 61 |
| 12 | قيم معاملات الصدق المِحَكّي للاختبار قبل وبعد حذف الفقرات غير المطابقة وفقاً للنظريتين التقليدية والنموذج ثنائي المعلمة..... | 62 |




All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| الجدول | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 13 | نتائج الإحصائي (F) لفحص مدى الاختلاف بين معاملي الثبات الناتجين من النظريتين..... | 63 |
| 14 | نتائج اختبار (t-test) لفحص مدى الاختلاف بين معاملي الصدق المحكي الناتجين من النظريتين..... | 64 |




All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## فهرس الأشكال


| الشكل | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة للاختبار في البيانات الكلية .. | 54 |


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## فهرس الملاحق


| الملحق | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| أ | نموذج تحكيم أهداف مبحث دورة المبتدئة..... | 80 |
| ب | تحليل محتوى أحكام التلاوة والتجويد لمبحث الدورة المبتدئة..... | 82 |
| ج | جدول المواصفات لأحكام التلاوة والتجويد لدورة المبتدئة..... | 88 |
| د | نموذج أسماء المحكمين..... | 91 |
| هـ | نموذج تحكيم فقرات الإختبار..... | 92 |
| و | نموذج معامل التوافق..... | 93 |
| ز | نموذج للإختبار بصورته النهائية مع الإجابة النموذجية..... | 95 |




All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## الملخص

**الخطيب، عبدالله يونس فؤاد. مدى التوافق بين النظرية التقليدية في القياس ونظرية الاستجابة للفقرة في انتقاء فقرات اختبار أحكام التلاوة والتجويد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،2013. (المشرف: د.تغريد عبدالرحمن حجازي).**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى التوافق بين النظرية التقليدية ونظرية الاستجابة للفقرة في انتقاء فقرات اختبار أحكام التلاوة والتجويد، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي في المادة النظرية لأحكام التلاوة والتجويد (المبتدئة)، مكوّناً من 41 فقرة من نوع اختيار من متعدد من أربعة بدائل.

وقد تكونت عينة الدراسة من (404) طالب وطالبة من طلبة المراكز القرآنية التابعة لمحافظة العاصمة للعام الدراسي 2012/2011 موزعين على 16 مركزاً بواقع 9 للذكور و7 مراكز للإناث تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية.

كشفت نتائج الدراسة عن مطابقة 40 فقرة للنظرية التقليدية في القياس، وشكلت هذه الفقرات ما نسبته (97.56%)، كما كشفت النتائج عن مطابقة 39 فقرة من فقرات الاختبار للنموذج ثنائي المعلمة وفق نظرية الاستجابة للفقرة، وشكلت نسبة (95.12%)، وكانت الفقرات المطابقة للنظريتين 39 فقرة بنسبة (95.12%).

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للاختبار والمتمثلة في الصدق والثبات، فقد بلغت قيمة معامل الثبات وفق النظرية التقليدية (0.927)، بينما كانت وفق النموذج الثنائي المعلمة (0.943). ولمعرفة قيمة معامل الصدق فقد تم حساب الصدق المحكي والذي يمثل معامل الإرتباط بين نتائج الطلبة على




All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار أحكام التلاوة والتجويد والمعدل في مادة التربية الإسلامية المدرسية كلٌّ حسب صفه، وبلغت قيمة هذا المعامل وفق النظرية التقليدية (0.734)، بينما كانت وفق النموذج الثنائي المعلمة (0.655).

وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين معامليَّ ثبات الاختبار وفق النظريتين، ولصالح النموذج الثنائي المعلمة من نظرية الاستجابة للفقرة، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين معاملي الصدق المحكي للاختبار وفق النظريتين.

**الكلمات المفتاحية:** أحكام التلاوة والتجويد، النموذج الثنائي المعلمة، النظرية التقليدية



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# الفصل الأوَل
# خلفية الدراسة وأهميتها

## المقدمة

كثيراً ما يأتي لدى التربويين مقترحات بالتغيير أو التعديل في عدة جوانب مثل المنهاج، أو المواد التعليمية، أو الأنشطة، أو حتى المؤسسة التعليمية ككل، فإذا أدخلت المستحدثات التربوية بطريقة عقلانية وليست عشوائية، وإذا كان للتربية أن تظهر تقدماً مطرداً في فاعليتها وليس تذبذباً بين بدعة وأخرى، فلا بد من أن يكون هنالك تقويم منظم للنواتج المتحققة من أي تغيير أو تعديل (ثورندايك وهيجن، 1989).

فالتقويم يعتبر أحد الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية؛ لضمان التأكد من سيرها في الاتجاه الصحيح الذي يحقق أهدافها، ويزيد من فاعليتها، وانسجامها مع المحيط الخارجي المؤثر في تطورها واستمرارها (عمر، وفخرو، والسبيعي، وتركي، 2010). كما أن التقويم من المجالات التي لا يمكن الإستغاء عنها للدارسين والباحثين في المجال التربوي، والمسؤولين عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية في مختلف ميادين التطبيقات التربوية (القفاص، 2011).

وتتنوع هذه القرارات في التقويم التربوي حسب أهميتها مثل: القرارات التعليمية ذات العلاقة بالجوانب المختلفة للعملية التعليمية، والقرارات الإرشادية التي تتعلق بالإرشاد والتوجيه التعليمي والمهني للمتعلمين، والقرارات الإدارية التي تتضمن قرارات الانتقاء، والتصنيف، وتحديد المستوى، والقرارات البحثية والمتمثلة في نتائج البحوث التربوية؛ لذلك فإن صانع القرار التربوي يتحمل مسؤولية كبرى في تحديد المعلومات



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلوب الحصول عليها، وطريقة جمعها، وكيفية وصفها بالصورة التي يسهل فهمها من الأفراد (مراد وسليمان، 2002).

وبذلك يكون الحصول على معلومات صحيحة بمثابة حجر الزاوية في عملية التقويم التربوي، إذ تنطوي على هذه العملية اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على المتعلم نفسه، وتأتي المعلومات اللازمة لعملية التقويم بعدة طرق منها: المتعلم نفسه، وغرفة الصف بشكل خاص (عودة، 2010).

ويعرف المعتوق (2007، ص20) التقويم التربوي بأنه: "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهاج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة". ويعتبر جرونلاند (Gronlund, 1981) التقويم عبارة عن عملية منظمة لمعرفة الأهداف التعليمية التي تم تحقيقها مع الطلبة في العملية التعليمية.

وقد وجد التقويم طريقه إلى المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية لها دور رئيسي في التربية، ومن خلفها النظام التربوي ككل، وقد ظهر ذلك بشكل واضح بعد تطور مفاهيم الفكر العلمي والتربوي والاجتماعي، مما جعل التربويون يقفون وِقفة خاصة عند النتاجات العلمية، فأعادوا النظر في الأهداف الوسائل والأساليب المتبعة، ويعتبر تقويم المعلم لطلبته في العملية التعليمية من ميادين التقويم التربوي، إن لم يكن أهمها فالمعلم يلجأ إلى تقويم طلبته؛ للتأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمة، وللحصول على معلومات وملاحظات متعددة عن هؤلاء الطلبة من حيث مستوياتهم التحصيلية والعقلية المختلفة؛ وذلك حتى يستخدمها في توجيه عملية التعلم التوجيه السليم، وتتعدد وسائل تقويم المعلم لطلبته مثل: الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والاختبارات، إلا أن الأخيرة تُعدُّ بشكل عام من أهم وسائل التقويم في



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

24. واحدة من التالية تعتبر مثالاً على مد البدل:

أ. *السُوء*. ب. *ءَادَمَ*. ج. *وَبَآءُو*. د. *لَيَئُوسٌ*.

25. دلالة حروف (سنقص لكم) هي للمد:

أ. اللازم الكلمي. ب. الطبيعي الحرفي. ج. اللازم الحرفي. د. الطبيعي الكلمي.

26. الحكم في ما تحته خط من الآيات الكريمة التالية (*وأنزلنآ إليك* ) (حُيِّيتُم ) (الحآقة) على الترتيب:

أ. التمكيين – المنفصل – اللازم
ب. المنفصل – المتصل – اللازم
ج. اللازم – المتصل - المنفصل
د. المنفصل – تمكيين - اللازم

27. الترتيب الصحيح للمدود التالية (مد التمكين، المتصل، العارض للسكون، اللازم) حسب قوتها من الأكثر قوة إلى الأقل قوة:

أ. عارض للسكون – متصل – لازم – تمكين
ب. متصل – عارض للسكون – لازم- تمكين
ج. لازم – عارض للسكون - متصل- تمكين
د. لازم - متصل – عارض للسكون- تمكين

28. المخرج الذي لا يمكن تحديده بدقة هو المخرج:

أ. العام ب. الخاص ج. المقدر د. المحقق

29.يطلق على التجويف أو الخلاء الممتد من فوق الحنجرة إلى الشفتين مخرج:

أ. الخيشوم ب. الفم ج. الجوف د. الحلق

30. تنقسم مخارج الحلق الخاصة إلى:

أ. ثلاثة أقسام ب. أربعة أقسام ج. قسمين د. خمسة أقسام

31.الصورة الصحيحة للنطق بحرف الفاء هي:

أ. ما بين الشفتين ب. باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا
ج. انفراج الشفتين د. باطن الشفة العليا مع أطراف الثنايا السفلى

32. تلقب الحروف التالية (س، م، هـ) على الترتيب:

أ. الأسيلة – الشفوية – الحلقية
ب. الحلقية – النطعية – الأسيلة
ج. اللثوية – الشجرية– الحلقية
د. الأسيلة – اللثوية – الحلقية



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

33. المخارج العامة للحروف التالية على التوالي (ف، ل، ع):
أ. الشفتان – الحلق – الخيشوم.
ب. الجوف – الشفتان – الحلق.
ج. الشفتان – اللسان – الحلق.
د. الحلق – اللسان – الشفتان.

34. أحد المخارج التالية يعتبر مثالاً على المخرج المقدر:
أ. الجوف ب. اللسان ج. الشفتان د. الحلق

35.يطلق على الكيفية التي يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج:
أ. المخرج المقدر ب. المخرج المحقق ج. الصفة د. الحرف

36.الصفات التي تعرض للحرف في أحوال معينة لسبب وتزول إذا زال السبب هي الصفات:
أ. اللازمة ب. العارضة ج. القوية د. الضعيفة

37.عدم وجود الأثر الصوتي حالَ دون اعتبار إحدى الصفات التالية من علم التجويد:
أ. الهمس والجهر
ب. الإستفال والاستعلاء
ج. الإصمات والإذلاق
د. الشدة والرخاوة

38.إحدى أوصاف الصفات التالية (خفاء، استطالة، تفشي، رخاوة) صحيح بالنسبة لوصفها بالقوة أو الضعف:
أ. الخفاء والتفشي قويتان.
ب. الاستطالة والرخاوة قويتان.
ج. الخفاء والاستطالة ضعيفتان.
د. الخفاء والرخاوة ضعيفتان.

39. الكيفية التي يتم فيها استخراج صفات الحرف تتمثل في عرض الحرف على الصفات:
أ. المتضادة ثم بعد ذلك القوية
ب. المتضادة ثم التي لا ضد لها
ج. القوية ثم بعد ذلك المتوسطة
د. التي لا ضد لها ثم الضعيفة

40. أحد الحروف التالية يوصف بأنه ( أقوى ):
أ. ص ب. ض ج. ط د. ظ

41.الترتيب الصحيح للحروف التالية حسب قوتها (ج، ش، ط، م):
أ. (ط، م، ج، ش)
ب. (ط، ج، ش، م)
ج. (ط، ج، م، ش)
د. (ط، م، ش، ج)



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

**ABSTRACT**

**Alkhateeb, Abdallah Yoines Fo'Ud.(2013). The Extent of Compatibility Between the Classical Theory of Measurement and Item Response Theory in Item Selection of Ttest in Provisions of Recitation and Tajweed. Master's Degree, Yarmouk University. (Supervisor: Dr. Taghreed Abdulrahman Hijazi).**

This study aimed to detect extent compatibility between Classical Theory of Measurement and Item Response Theory in terms of selecting the test items in provisions of recitation and tajweed tests. In order to achieve the aim of the study, an achievement test was constructed according to the basic principles of literature review about the provisions of recitation and Tajweed. The test consisted of 41 multiple-choice items with four alternatives for each.

The sample of the study consisted of 404 students from Quran Centers in Amman, during scholastic year 2011/2012 distributed on 16 centers (9 for males and 7 for females). The sample was selected according to the cluster random stratified method.

The result of the study showed that there are 40 items out of 41 compatible with the calssical theory of measurement, meanwhile 39 items out of 41 were



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit